

## أهداف البحث العلمي

إن أهمية البحث تتحلى بإضافة تتابع البحث شيئاً جديداً الى المعرفة العلمية الحاضرة أو انها تسهم الى تطوير الممارسات على مستوى الواقع، وان اهتمام الباحث بالموضوع والمشكلة يعد مسألة ذات أهمية عند القيام بالبحث والمثابرة في العمل حتى اتمامه وهنا يبرز دور الدافعية في الاستمرار في إنجاز البحث. وعليه فلا بد للباحث أن يتساءل منذ البدء يشير البحث ميوله وواقعية الحقيقة. وما الواقع الكامن وراء إجراء هذا البحث أهو مجرد الرغبة في البحث. وإن ابراز البحث في الناحيتين العلمية والتطبيقية ويعطى من الأدلة والأسباب ما يؤكد هذه الأهمية ويحددها ويدعو الى القيام بدراسته.

ومن الجدير بالذكر ان بعض الباحثين يعمد الى دمج مشكلة البحث والحاجة اليه مع أهمية البحث تحت عنوان أهمية البحث والحاجة اليه. مستخدماً الميزات والدوافع التي كانت وراء اجراء بحثه...منهياً عبارته وبهذه الاعتبارات السابقة ولعدم وجود دراسة سابقة تم تحديد هذا البحث ثم يذكر عنوان البحث.

**ولدور الأبحاث بالنفع على الباحثين بعدة أمور ومنها ما يأتي: -**

- (1) زيادة الثقافة والمعرفة من خلال جمع البيانات والوثائق المتعددة حول البحث وكلما زادت المعلومات بتفاصيلها في الموضوع، جعل هذا الباحث متفوقاً أكثر.
- (2) اثبات الحقائق وتفسيرها ان كان للباحث شكوك حول موضوعه فهو يثابر لجمع التفاصيل التي تنفي شكوكه وتثبت الحقيقة العلمية لموضوع البحث.
- (3) الادراك الصحيح لموضوع البحث حيث ينبغي على الباحث ان يتعمق في الموضوع المعني ليتمكن من دراسته والتعامل معه.

- 4) معرفة المجال الذي يناسب الباحث، حيث يحدد الباحثون من خلال البحث المسافات والمواضيع التي تناسبهم، وتجذبهم الى البحث فيها، فالبحث لا يتعلق فقط بإتمام الدراسة ونشرها، بل يحدد للباحث الحقول العالمية التي يرغب بدخولها.
- 5) يؤدي البحث العلمي الى خلق ثقافة ومعرفة جديدة.
- 6) تتيح الأبحاث العلمية فرصة لرفع مستوى المعرفة العلمية الناس.
- 7) يساهم البحث العلمي في تقديم رؤية عن المستقبل والأبحاث التي تسير فيه المجالات العلمية، ومدى تطورها.
- 8) تساعد الناس على فهم ورؤية الكون بشكل أوضح.
- 9) تساعد الأبحاث العلمية في انتاج الاعمال التجارية والمشاريع.
- 10) تعتبر الأبحاث العلمية أحد المصادر التي تساهم في الاختراعات التكنولوجية.

#### أهداف البحث العلمي: -

مما لا شك ان أي نشاط انساني لابد ان يستهدف تحقيق أغراض معينه والبحث كأى نشاط يقوم به الانسان تحدد له أهداف معينة في ضوء أهميته ومبررات اعتباره. وفي ضوء أهداف البحث يتم جمع البيانات والمعلومات وتفسيرها بحيث ينتهي كل ذلك الى تحقيق البحث فكل هدف لابد ان تجد له انعكاساً في مستوى البحث. وكل نتائج ينهي اليها البحث لابد من ان تستجيب لتحقيق هدف أو أهداف ذلك البحث. وقد يحدد هدف واحد للبحث أو أكثر من هدف وقد يحدد هدف رئيس أو أهداف رئيسية وتشتق منها أهداف فرعية. وعند تحديد أهداف البحث لابد من مراعاة ما يلي:

- 1) ضرورة تحديد الهدف بوضوح ودقة.
- 2) ان يكون الهدف ممكن التحقيق.
- 3) ربما يوضع هدف واحد للبحث أو عند الضرورة توزيعه الى اهداف فرعية.
- 4) ضرورة وجود انسجام بين الأهداف محتوى البحث حماية للبحث من التداخل والابعاد عن أهدافه.